حصول ما حصل للجملة من مزيد من الانوار وفوائد
فوق ذلك من معارف واسرار وان كانت الجماعة
الحاضرون له متبعين وبه مقتدين ولو ورد ما يرد
على قلبه مطلعين ومتهيئين بان يكونوا عنه اخذين
نقل الى قلوبهم بواسطته جملة ينابيع الالطاف
والعوائد وسرت الى سرائرهم بسبب بروز خيته الانوار
والزوائد وقال رضي الله عنه اذا غلب على العارفين
غليان انوار الواردات وقوة احتياج العوالم اليها ناقت
همهم وغلبهم ما يجدون الى فيضانه على جملة
العوالم ناداهم منادي الادب وعز حضرات الربوبيه
وسابق القسم المقدرة تادبوا بادب سادات العارفين
واسكنوا في مقر التلقي من تدبير رب العالمين وقروا
في مقر التسليم والتفويض لحكم احكم الحاكمين حتى
اهيئ لكم اهل عنايتي واشوقهم لكم بسابق ارادتي
وأهديهم للاخذ عنكم بلطفي وهدايتي الله يجتبي اليه

من

وحال العالم الاعلى حال اصول غيبوك واخفوك وافنوك
لما لاح لصاحب الطور الاعلى موسى صلى الله عليه
وسلم جمال علام الملكوت استانس وانبسط فقال رب
ارني انظر اليك فلما تجلى له نور من العالم الاعلى صعق وقال
سبحانك تبت اليك وقال رضي الله تعالى عنه لسان
التوحيد في الدنيا غراب بينها ينعب بفنائها ويصيح
فيها مؤذنا بوشيك زوالها وسرعة انقضائها
وقال رضي الله تعالى عنه لما كانت هذه الامة
أقوم الامم بالتوحيد كانت بذلك اضعف الامم
اجسادا واقلها اعمارا وقال رضي الله تعالى عنه
لله تعالى على الوجود بن الشهادي والغيبي والدارين الدنيا
والاخرة حق توحيد يقتضيه منهن بحكم حق الاهيته
فاما العالم الشهادي والدار الدنيا فلما لم يقم كل سكانها
بحق التوحيد فيهما اقتضى العز الرباني والحكم الالهي توجه
سلطان التوحيد الى افنائهما وقصر امد بقائهما حتى

Copyright © King Saud University